المقدمة :

مع ازدياد رقعة الحاضرة وتوسع المدن وبعد الثورة الصناعية بالحديد تطورت الآلات واستعملها الإنسان كوسائل تساعده على التنقل داخل المدينة، لتباعد المسافات بين مختلف الوظائف، ومع تحسن ظروف معيشة الانسان وميله الى حياة الترف لوحظ تزايد عدد هذه الوسائل في التجمعات العمرانية وهذا التواجد في حيز تواجد الإنسان ومشاركته للمجال حسب نظرية بعض خبراء تهيئة الفضاءات العمومية أنه يعتبر تهديد لحياة السكان.

واذا تحدثا عن النقل ووسائله لا يمكن ان نتحدث عنها دون التحدث عن الهيكل القاعدي له وهو شبكة الطرق داخل المدينة التي شهدت تطورا ملحوظا في السنوات الاخيرة فرض معطياته على قطاع النقل والمرور ما جعل القائمين على هذا القطاع الحيوي المهم في سعي دائم لتحسين مستويات الخدمة ورفع درجات السلامة والامان لمستعملي الطريق ، وشبكة الطرق يمكن ان تشبه بالدورة الدموية في الجسم اذ انه عندما يتخثر الدم يصيب الحركة الدموية بالشلل كذلك هي الحركة في المدينة عند وجود نقاط ازدحام في الحركة المرورية والتي يمكن ان تعود لعدة اسباب منها ما يتعلق بتشغيل شبكة الطرق وخاصة تقاطعات الطرق .

ان تنظيم حركة المرور بالمدينة يعد عاملا مهما في تجاوز المشاكل الناجمة عن تداخل الحركة المرورية فيسمح التنظيم بتسهيل تنقل الانسان والمركبات بأعلى درجات الامان والسلامة واقل زمن للرحلة ، ومن الجلي ان تصميم فضاءات الطرق في المدن وخصوصا ما تعلق بتصميم التقاطعات يضمن انسيابية في الحركة المرورية .

كما تحتل التقاطعات اهمية بالغة في المدينة كعنصر عمراني مميز فيها كأجزاء مكملة للطرق والشوارع داخل المدينة حيث يشكل الرابط المهم بين الطرق فيما بينها ،واخذت اهتمام المهندسين والعمرانيين وذلك بتهيئتها ووضع الموصفات الهندسية لها لتحسين مظهرها وتوفير عنصري الراحة والمان

بها فكان من الطبيعي ان يصب اهتمام الباحثين على تحسين اداء التقاطعات من الناحية التصميمية لتحسين انسيابية الحركة بها من خلال تقليل نقاط التعارض وتحسين قدرة السائق على اتخاذ القرار بأقصى سرعة ممكنة

وتعتبر مدينة اولف من المدن الجزائرية التي اصبحت تعاني الكثير من المشاكل في مجال النقل والحركة خاصة عند تقاطعات الطرق من هنا جاءت المذكرة لدراسة تأثير التقاطعات على حركة المرور بمدينة اولف فجاءت بمقدمة وثلاث فصول هذه الاخيرة تناولت .

تطرقنا في المقدمة العامة الى الاشكالية المطروحة واقتراح الفرضيات بالإضافة الى اهداف الدراسة واسباب اختيارنا للموضوع ومنهجية الدراسة ووضع الهيكلة العامة للمذكرة .

اما الفصل الاول عنون بالتقاطعات وتأثيرها على الحركة المرورية جاء فيه شرح نظري للمفاهيم المتعلقة بالطرق والتقاطعات ومعايير تصميم هذه الاخيرة وتأثيرها على الحركة المرورية .

الفصل الثاني تناول دراسة تحليلية لمدينة اولف والتجهيزات المرورية بها

اما الفصل الثلاث فشمل الحركة المرورية بالمدينة وتحليل التقاطعات المختارة للدراسة لخروج بنتائج التي من شائها تأكيد صحة الفرضية او نفيها .

اخيرا حاولنا وضع جملة من الاقتراحات والتوصيات للتقاطعات المدروسة بمدينة اولف